

الصلة

أخذ من أبي مروان بن سراج وغيره . وكان من أهل الأدب البارع والتفنن في أنواع العلم . وتوفي سنة ثمان وخمسمائة عن سن عالية وخرف أصابه قبيل موته عطله بحضرة مراکش . محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكنى : أبا عبد □ .

روى عن أبيه وتفقه عنده وعن أبي عبد □ محمد بن عتاب وحاتم بن محمد وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وأبو العباس العذري ما روياه . وكان : من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها . وكان حافظا ذكيا فطنا أديبا شاعرا لغويا أصوليا . ولي القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مائة . وتولاه بسياسة محمودة وسيرة نبهة .

وكان من أهل الجزالة والصرامة ومن بيته علم ونباهة وفضل وجلالة ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجمل أحواله ظهر يوم الخميس ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسمائة . وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد وحضرت جنازته . ومولده سنة تسع وثلاثين وأربع مائة .

محمد بن عبد الملك بن قزمان : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . كان : من أهل العلم والذكاء والفهم . وكانت عنده دراية ورواية ولغة وأدب وافر . توفي . سلمة أم بمقبرة ودفن . وخمسمائة ثمان سنة من رجب من خلون لست السبت ليلة C محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر : من أهل مرسية ؛ أبا عبد الرحمن .

روى عن أبي الوليد بن ميقل وأجاز له ما رواه وكانت له عناية ورواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا . وتوفي ببلنسية وسيق إلى مرسية ميتا . ودفن : بها سنة ثمان وخمسمائة . محمد بن أبي العافية النحوي المقرئ الإمام بجامع إشبيلية ؛ يكنى : أبا عبد □ . أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وغيره . وكان من أهل المعرفة والأدب واللغة أخذ الناس عنه ذلك وتوفي سنة تسع وخمس مائة .

محمد بن يحيى بن يحيى التدميري ؛ يكنى : أبا عبد □ . روى عن أبي بكر بن صاحب الأحباس وغيره . وكان عارفا بالأحكام والشروط وشوور بمرسية . وتوفي بها سنة إحدى عشرة وخمس مائة عن سن عالية .

محمد بن محمد بن عبد □ بن محمد بن مسلمة : من أهل قرطبة ؛ أبا عامر . روى عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وقيد عنه كثيرا . وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن محمد

الطرابلسي وأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الحافظ وغيرهم . وكانت له عناية بالعلم وسماعه وجمعه ومعرفة بالأدب واللغة ومعاني الشعر وقد أخذ عنه بعض شيوخنا وجلة أصحابنا . وكان ذا جلاله ونباهة وصيانة . وتوفي C يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمس مائة . وحمل إلى إشبيلية فدفن بها . ومولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربع مائة .
اخبرني بذلك ابنه أبو بكر أكرمه الله .

محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .
روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهما وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وأبو بكر بن صاحب الأحباس وأبو العباس العذري وتفقه عند الفقيه أبو جعفر بن رزق . وكان فقيها فاضلا ورعا دينا عفيفا متواضعا متصاونا منقبضا عن الناس مواظبا على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وكان معتنيا بالعلم مشهورا بالمعرفة والفهم كثير الكتب جامعا لها باحثا عنها وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .
وكان مولده سنة أربعين وأربع مائة . وتوفي C في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة .
وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد وكان أبو بكر هذا نبيها ذكيا فاضلا أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم .

وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم . وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمس مائة .
شهدت جنازته وجنازة أبيه قبله بالربض رحمهما الله .
محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء : من أهل المرية وقاضيها يعرف : بابن الفراء ويكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن القاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي محمد العسال وغيرهم . وكان رجلا صالحا دينا متواضعا سمع الناس منه بعض ما رواه واستقصى ببلده واستشهد بقتنودة في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس مائة